

تفسير البغوي

سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ

(وتركنا عليه في الآخرين سلام على إياسين) قرأ نافع وابن عامر : " آل ياسين " بفتح

الهمزة مشبعة ، وكسر اللام مقطوعة ، لأنها في المصحف مفصولة ، وقرأ الآخرون

بكسر الهمزة وسكون اللام موصولة فمن قرأ " آل يس " مقطوعة ، قيل : أراد آل محمد -

صلى الله عليه وسلم - . وهذا القول بعيد لأنه لم يسبق له ذكر . وقيل : أراد آل إياس

. والقراءة المعروفة بالوصل ، واختلفوا فيه ، فقد قيل : إياسين لغة في إياس ، مثل :

إسماعيل وإسماعين ، وميكائيل وميكائين . وقال الفراء : هو جمع أراد إياس وأتباعه من

المؤمنين ، فيكون بمنزلة الأشعرين والأعجمين بالتخفيف ، وفي حرف عبد الله بن مسعود

: سلام على إدراسين يعني : إدريس وأتباعه ؛ لأنه يقرأ : وإن إدريس لمن المرسلين .